

1 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الف الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانكيل ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد. والله عزيز ذل - 00:00:22

انتقام الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:03

والعاقبة للمتقين وصلى الله وسلم على نبينا محمد الصادق الامين وعلى الله واصحابه والتابعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين هذه سورة آل عمران سورة آل عمران سميت بذلك لأن الله سبحانه - 00:01:38

ذكر فيها بيت آل عمران ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم والآل عمران وفيهم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام والسورة في مجملها محاجة للنصارى فيها ثلاث وثمانون آية - 00:02:20

من اولها كلها في محاجية النصارى لأنها نزلت بالنصارى الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجران وفيها ايضا عن اليهود وما حصل منهم من تحريف لكتاب الله - 00:03:02

وكفر لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وفيها ايضا رد على المشركين من عبادة الاوثان الذين ليس لهم كتاب فهي سورة عظيمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة - 00:03:37

فهي مدنية وقد جاء في فضلها انها تأتي يوم القيمة هي وسورة البقرة كانهما غمامتان او غياثتان او فرقان من طير اجان عن صاحبها فقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:14

الف لام ميم افتتحها الله سبحانه بما افتتح به سورة البقرة بالحروف المقطعة الالف واللام والميم كما افتتح غيرها من السور بالحروف المقطعة وهذا موجود بكثرة في سور القرآن قد اختلف العلماء في - 00:04:55

تفسير هذه الحروف او ما هو المراد بهذه الحروف؟ المقطعة حروف هجائية الف لام ميم ما الحكمة بافتتاح السورة بها بعض العلماء يقول الله اعلم بمراده فافوضها الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:35

ولا يبدي فيها رأيا بعض والبعض الآخر من العلماء يقول انها اشارة الى اعجاز القرآن لأن القرآن كلام مركب من هذه الحروف وامثلها التي تناطرون بها فاذا كنتم تزعمون ان القرآن ليس من عند الله - 00:06:09

وانه من كلام محمد ومحمد بشر مثلكم فعليكم ان تأتوا بمثل هذا القرآن فان اتيتم بمثله هذا دليل على انه من كلام محمد وان عجزتم هذا دليل على انه من كلام الله - 00:06:51

فقد عجزوا عجزوا ان يأتوا بسورة من مثله او عشر سور او بمثله كله عجزوا عن هذا تدل فهذا برهان على ان القرآن من كلام الله عز وجل وكلام الله لا احد يأتي بمثله - 00:07:23

معجز هذا الرأي الثاني في هذه الحروف المقطعة انها اشارة الى اعجاز القرآن وذلك لأن الله لا يخاطبنا بشيء لا نفهم معناه الله امرنا

بتدبر القرآن كله فلم يستثنى شيئاً - 00:07:53

فدل على ان هذه الحروف لها معنى ان هذه الحروف لها معنى وهو ما ذكره هؤلاء العلماء معناها التحدى والاعجاز الله لا اله الا هو الحي القيوم الله لا اله الا هو اي لا معبد بحق - 00:08:21

سواء وكل ما عبد من دونه فهو باطل هناك معبودات كثيرة لكنها بالباطل والمعبد بالحق هو الله جل وعلا كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:08:58

وان الله هو العلي الكبير وليس معنى لا اله الا الله اي لا اي لا معبد الا الله هناك معبودات كثيرة غير الله سبحانه وتعالى وانما لا معبد بحق فاذا قلت بحق - 00:09:30

صح المعنى وبطل كل ما يعبد من دون الله عز وجل وبعضهم يقول لا الله اي لا الله موجود الا الله. وهذا اشد ظلالا من الذي قبله هناك الة موجودة - 00:09:58

غير الله تعبد من دون الله ولا تزال فهذا انكار لشيء موجود لابد ان تقيد بهذا القيد لا الله بحق اي لا معبد بحق او لا الله حق الا الله سبحانه وتعالى. يكون هذا مقدر - 00:10:21

في الكلام لا الله اي لا معبد الا الله معناه المعبد من الالهية وهي العبادة والها معناه عبث ولوه معناه الحب معناه الحب المؤمنون يحبون الله ويعبدونه سبحانه وتعالى لا اله الا هو - 00:10:49

الحي القيوم ذكر اسمين من اسمائه سبحانه وتعالى ذكر ثلاثة اسماء الله الحي القيوم ثلاثة اسماء من اسمائه سبحانه وتعالى فالله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين والحي الذي له الحياة الكاملة - 00:11:33

التي لا يعتريها سنة ولا نوم ولا موت حياته دائمة وكاملة لا يعتريها نقص الانسان حي الحيوانات حية لكنها تموت لكنها تنام الله جل وعلا حياته كاملة لا تقطع الحي الذي لا يموت - 00:12:10

كالاية الاخرى توكل على الحي الذي لا يموت سبب بحمدك ولا يعتريها نوم او نعاس لا تأخذه سنة ولا نوم سنة هالنعاشر والنوم هو النوم المستغرق لان هذا نقص في الحياة - 00:12:46

ولا يليق بالله سبحانه وتعالى هذا هو الحي الذي له الحياة الكاملة التي لا يعتريها نقص ولا زوال القيوم اي القائم حوائج عباده سبحانه وتعالى قائم على عباده بما يحتاجون اليه - 00:13:12

من الحفظ والصحة والرزق والاحياء والامانة وشفاء المرض فهو قائم على عباده سبحانه وتعالى بكل ما يحتاجون اليه امن هو قائم على كل نفس بما كسبت فالله هو المتكفل القيوم المتكفل - 00:13:47

لشئون مخلوقاته سبحانه وتعالى. يدبرها يرزقها ويمدها فهو قائم بجميع حوائج خلقه سبحانه وتعالى فقيوم صيغة مبالغة من قام يقوم وقرأ القيام القيام بمعنى القيوم سواء كل صيغة مبالغة قال العلماء - 00:14:21

كل صفات الذات ترجع الى الحي الحي القادر السميع البصير كل صفات الذات ترجع الى الحي وكل صفات الافعال ترجع الى القيوم الله جل وعلا له صفات ذاتية وله صفات - 00:15:00

فعالية الصفات الذاتية مثل السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والصفات الفعلية مثل الخلق والرزق والاحياء والامانة والتدبر والمشيئة وغير ذلك فهذا اناس ترجع اليهما جميع اسماء الله وصفاته فلذلك جاء في الحديث - 00:15:27

ان هذا هو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب الله لا اله الا هو الحي القيوم بآية الكرسي وفي اول سورة ال عمران قالوا هذا هو الاسم الاعظم - 00:16:05

الذى اذا دعي الله به بحضور قلب واتابة وایمان فان الله يستجيب للداعي به الحي القيوم نزل عليك الكتاب هذا من قيوميته سبحانه وتعالى انه انزل الكتاب هداية لعباده هذا من صفات الافعال - 00:16:24

انزل عليك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم انزل عليك الكتاب اي القرآن فالقرآن من عند الله سبحانه وتعالى وهو كلامه جل وعلا وانزل الانزال يكون من العلو فالله جل وعلا في العلو - 00:17:01

انزل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم القرآن بواسطة جبريل عليه السلام جبريل تلقاه عن الله وتحمله عن الله ثم بلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم بلغه لامته - [00:17:27](#)

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين اللي هو جبريل عليه السلام على قلبك اي على قلب محمد صلى الله عليه وسلم لتكون من المندرين بلسان عربي مبين هذا هو القرآن - [00:17:55](#)

انزل عليك الكتاب بالحق القرآن حق وما جاء به حق هو حق من عند الله لا مería في ذلك الا عند الكفارة والكاذبين والا فكل مؤمن وكل عاقل يقطع بان هذا القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى - [00:18:20](#)

انزل عليك الكتاب نزل عليك الكتاب نزل غير انزل انزل جملة واحدة واما نزل فهو شيء فشيء القرآن تنزل على محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً فشيئاً بحسب الواقع والحوادث - [00:18:48](#)

والاجل التسهيل على الامة لانه لو نزل القرآن جمیعاً في وقت واحد باوامره ونواهیه وطلب من الامة ان تعمل به جمیعاً شق ذلك عليها او لم تقدر ولكن الله جل وعلا ينزله شيئاً فشيئاً - [00:19:20](#)

ولذلك لما قال المشركون لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة رد الله عليهم قال تعالى كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً اي مرتباً ومنجماً على حسب الواقع بدأ انزال القرآن - [00:19:44](#)

في مكة حينما اتى جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار حراء وقال له اقرأ قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم تتبع نزول القرآن في ثلاث وعشرين - [00:20:18](#)

سنة في ثلاث وعشرين سنة ثلاثة عشرة في مكة وعشرين سنين في المدينة والقرآن يتنزل شيئاً فشيئاً على محمد صلى الله عليه وسلم نزل عليك الكتاب بالحق وكله حق لا مería فيه - [00:20:45](#)

وهو يتضمن الحق والعدل والحكم بين الناس نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه اي لما سبقه من الكتب التوراة والانجيل مصدقاً لما بين يديه اي ما سبقه من الكتب - [00:21:15](#)

وذلك لأن الله ذكر صفات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتوراة وفي الانجيل وذكر صفة امته فنزل القرآن يصدق ما ذكره الله في التوراة والانجيل مطابق لما ذكره الله في التوراة والانجيل - [00:21:53](#)

ولهذا قال تعالى الذين اتبناهم الكتاب يعرفون ابناءهم وان فريقاً منهم ليكتملون الحق وهم يعلمون يعرفون الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم من اين عرفوه ما ذكره الله في التوراة - [00:22:24](#)

والانجيل مصدقاً لما بين يديه وانزل التوراة وهي الكتاب الذي انزله الله على موسى والانجيل وهو الكتاب الذي انزله الله على عيسى عليه السلام ثلاثة هذه الثلاثة الكتب هي اعظم كتب الله عز وجل - [00:22:51](#)

وذكر التوراة والانجيل لأن الكلام والمجادلة مع اليهود والنصارى والتوراة كتاب اليهود والانجيل كتاب النصارى وانزل التوراة والانجيل من قبل اي من قبل انزال القرآن فليس انزال القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:28](#)

لغريب لأن الله انزل قبله التوراة على موسى وانزل الانجيل على عيسى فهي سنة الهمة ماضية فلا وجه لانكار القرآن كيف تنكرون القرآن وانتم تعلمون ان الله انزل التوراة على موسى - [00:23:59](#)

اتعلمون ان الله انزل الانجيل على عيسى فكيف تنكرون انزال القرآن وانتم تعلمون ان القرآن حق لكن الحسد والكبر هو الذي حمل اليهود والنصارى على الكفر بالقرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:36](#)

ولهذا لما قالوا ما انزل الله على بشر من شيء انكروا الوحي قال الله قل من من انزل الكتاب الذي جاء به موسى يجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم والله - [00:25:06](#)

الذي انزل التوراة وانزل الانجيل هو الذي انزل القرآن هذه سنة الله جل وعلا انزل التوراة والانجيل من قبل اي قبل القرآن هدى للناس التوراة والانجيل فيما هدى للناس. في وقتهم - [00:25:29](#)

في وقتهم كان هدى للناس فلما جاء القرآن صار ناسخاً لما سبق وصار هو الهدى الى ان تقوم الساعة هدى للناس كما قال في اول

سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - 00:25:55

للناس هدى للمتقين وقال في اثناء السورة سورة البقرة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس فالحكمة من انزال التوراة وانزال الانجيل وانزال القرآن وسائر الكتب هي لاجل هداية الناس - 00:26:26

الى الحق وردهم عن الباطل وانزل الفرقان الفرقان هو الفصل بين الحق والباطل هذا هو الفرقان الفصل بين الحق والباطل والتفريق بين الهدى والضلال والكفر والايمان هذا هو الفرقان والفرقان من اسماء القرآن - 00:26:57

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الفرقان من من اسماء القرآن وكذلك التوراة والانجيل يوصافان بانهما فرقان اي فارقة بين الحق والباطل ثم توعد الذين يكفرون لآيات الله - 00:27:35

ان الذين كفروا بآيات الله كفروا بآيات الله جحدوها وانكروها لهم عذاب شديد لا يعلم شدته الا الله سبحانه وتعالى لانهم كذبوا بآيات الله الذين كذبوا كفروا بآيات الله لهم - 00:28:09

عذاب شديد لا يعلم شدته الا الله لانها قامت عليهم الحجة انكروها فصاروا اشد الناس عذابا يوم القيمة لان من يعلم ليس كمن لا يعلم فهم عصوا الله على بصيرة وعن علم - 00:28:41

فهم اشد عذابا من غيرهم للذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز اي قوي منيع لا يغالي سبحانه وتعالى ذو انتقام ذو انتقام ينتقم من عصاه وخالف امره - 00:29:03

وكذب بآياته فان الله ينتقم منه سبحانه وتعالى لا يترك الله الكفار يكذبون بآيات الله ويستهذئون برسول الله ويسيهرون من الدين لا يتركهم سبحانه وتعالى والله عزيز ذو انتقام فهذا تحذير - 00:29:35

للذين يكذبون بالقرآن اما انهم يكذبون باصله ونزوله من عند الله او يكذبون اخباره التي اخبر بها عن الماضي والمستقبل والجنة والنار او يكذبون باحکامه واوامره ونواهيه او يكذبون ببعضه - 00:30:11

فمن كذب ببعضه فهو مكذب به كله ولو اية واحدة من كذب بآية واحدة او بحرف من القرآن فانه كافر بالقرآن كله وعليه هذا الوعيد الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز - 00:30:45

ذو انتقام ثم قال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء الله الذي انزل هذا القرآن يعلم من يعمل به ويصدقه ويعلم من يكذب به ويترك العمل به - 00:31:11

لا يخفى عليه شيء لا يخفى عليه شيء اي شيء صغير او كبير ظاهر او باطن لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فهو يعلم ما في السماوات - 00:31:32

ويعلم ما في الارض لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء الله الذي يكذبون بآيات الله ويكررون بها ويستهذئون بها لا يظنون ان الله لا يعلم حالهم ولا يطلع عليهم - 00:31:53

بل هو رقيب عليهم سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء والسماء ما علا وارتفع ويطلق السماء على السماوات المبنية وهي السبع طباق السماء له اطلاقان يطلق ويراد بهما علا وارتفع - 00:32:16

ويطلق ويراد به السماوات المبنية الطباق السبع الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا فيما بين السماء والارض ولا في البراد في البراري ولا في البحار والقفار - 00:32:48

يعلم سبحانه وتعالى ما كان وما يكون. علم محيط بكل شيء ان الله لا يخفى عليه شيء مهما حاولت ان تستر افعالك او تصرفاتك عن الله جل وعلا فتكون في اي مكان - 00:33:08

ان الله يعلم ذلك كله عنده سوا سبحانه وتعالى القريب والبعيد ولا يحجب علمه شيء ما لا يحجب علمه كي سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا الا يعلها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 00:33:40

الا في كتاب مبين لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فعلى المسلم ان يخاف من الله وان يراقب الله جل وعلا لانه لا يخفى عليه سواء كان مع الناس - 00:34:10

او كان مختفيا وحده فان الله يعلم جميع احواله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء تصوركم بالارحام اي يخلقكم في ارحام امهاتكم - [00:34:29](#)

اترككم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث يطلع الله على الاجنة في البطون ويعلم احوالها ويصرفها سبحانه وتعالى فكيف لا يعلم المولود والانسان على الارض كيف لا يعلم هذا - [00:35:03](#)

هو الذي يصوركم اي يخلقكم ويوجد صوركم في الارحام ارحام امهاتكم كيف يشاء يخلق النطفة كيف يشاء؟ كاملة او ناقصة او شقي او سعيد او مؤمن او كافر يعلم احوال هذا الجنين - [00:35:35](#)

وماذا يكون له وماذا يعمل اذا ولد مدة اجله يعلم سبحانه وتعالى احوال هذا الجنين هو الذي يصوركم في الارحام هل احد يخلق الاجنة في البطون الا الله سبحانه وتعالى - [00:36:05](#)

لا احد من الخلق ولذلك قد يحصل بين الذكر والانثى اتصال ولا يحصل حمل وقد يحصل اتصال ويحصل حمل وش الفرق بين هذا وهذا اراده الله سبحانه وتعالى اراده الله جل وعلا - [00:36:37](#)

الله جل وعلا هو الذي يريد ويقدر خلق هذا الجنين او يقدر انه لا يكون منه ما يكون منه مخلوق يذهب الماء ولا يكون منه مخلوق يهب لمن يشاء انانا - [00:37:14](#)

ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم يعني يشكلهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما هو الذي تصرف سبحانه وتعالى والذي يتصرف في قلق لا جنة في بطون امهاتها ثم من هو الذي يغذي هذا الجنين في بطن امه - [00:37:39](#)

وهو منعزل عن العالم في ظلمات ثلاث من الذي يوصل له الغذاء ويمده بالحياة والصحة وينميه الا الله سبحانه وتعالى وركن في الارحام كيف يشاء ذكر او انثى كاملا او ناقصا - [00:38:10](#)

المواليد بعضهم ناقص بعضهم كامل كيف يشاء سبحانه وتعالى؟ حيا او ميتا شقيا او سعيدا غنيا او فقيرا معمرا او غير معمرا كل هذا بعلم الله سبحانه وتعالى طوركم في الارحام - [00:38:34](#)

كما قال سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة اي اي نقطة مني نقطة في قرار مكين وهو الرحم ثم خلقنا النطفة علقة - [00:39:05](#)

علقة يعني دم ينقلب المني الى دم الماء هذا يصير دم منو اللي يصرفه كذا حول الماء الى دم هذا هو القادر على كل شيء ثم جعلناه نطفة ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وهو ادم عليه السلام - [00:39:26](#)

ثم جعلناه نطفة في قرار متين. ثم خلقنا النطفة علقة يعني نقطة دم تعلق باليد ثم خلقنا المضفة فخلقنا المضفة فلذلك مضفة يعني قطعة لحم تحول الدم الى لحم - [00:39:51](#)

تحول الدم الى لحم اطوار والله خلقكم اطوارا ثم فخلقنا العلقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما المضفة قطعة اللحم تحولت الى عظام وعروق حواس وسمع وبصر ولحم وعظم هي قدرة القادر سبحانه وتعالى. خلقنا المضفة - [00:40:14](#)

عظاما ثمكسونا العظام لحاما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين لو تجمع اهل الارض كلهم والاطباء والخبراء على انهم يعلمون هذه العمليات ما استطاعوا ما يستطيعون بخبراتهم وطبهم ومهاراتهم انهم يحولون النطفة الى - [00:40:48](#)

الى علقة والعلقة الى مضفة والمضفة الى عظام ثم يكسون العظام باللحم ما يقدرون على هذا هذا من اختصاص الله ثم نفح الروح فيها نفح الروح فيها تكون حية في الطور الرابع في الشهر الرابع - [00:41:23](#)

يرسل اليه الملك فينفح فيه الروح فيتحرك من الذي يتولى هذا الشيء وينظمه هو الله جل وعلا هو الذي يصوركم في الارحام كيف تكفرون بالله وتعاندون الله وتخاصمون الله عز وجل - [00:41:44](#)

وهو القادر على كل شيء الذي خلقكم ورقاكم وطوركم كيف تعصونه وتكفرون به سبحانه وتعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا الا هو هذه هي النتيجة ان الذي قدر على هذه الاشياء هو المستحق للعبادة - [00:42:09](#)

الاصنام والاوثان والاولياء والصالحين والموتى الذين يدعونهم من دون الله لا يستحقون العبادة لانهم لا يقدرون على شيء العبادة

للقادر على كل شيء الخالق الرازق المحيي المميت المدبر هو الذي يستحق العبادة - 00:42:39

لا اله الا هو عرمنا معنى لا اله الا اي لا يستحق العبادة الا هو سبحانه وكل معبود سواه فهو باطل العزيز القوي الذي لا يغالب ولا يقهر سبحانه وتعالى - 00:43:01

العزيز الحكيم الذي يطبع الامور في مواطنها اللائقة بها والحكيم الحكيم بمعنى ذو الحكم بمعنى ذي الحكم اي الذي يطبع الامور في مواطنها اللائقة بها ولا يطبع شيئا في غير موضعه اللائق - 00:43:27

والحكيم بمعنى المحكم للاشياء المحكم للاشياء المتقن لها سبحانه وتعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت سبحانه وتعالى هذا هو الحكيم سبحانه وتعالى ذو الحكم والمحكم للاشياء المتقن لها سبحانه وتعالى - 00:43:57

فهذه الآيات من مطلع هذه السورة فيها تقرير التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسمي والصفات فيها انواع التوحيد الثالثة الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا توحيد الاسماء - 00:44:30

والصفات هو الذي يصوركم في الارحام هذا توحيد الربوبية توحيد الربوبية لا اله الا هو هذا توحيد الالوهية وفيها انواع التوحيد الثالثة في هذه الآيات فاين الذين يقولون تقسيم التوحيد الى ثلاث اقسام هذا غلط - 00:44:53

وهذا بدعة التوحيد شيء واحد هؤلاء لا يفهون ولا يتذرون كلام الله سبحانه وتعالى والذين قسموا التوحيد الى ثلاثة اقسام لم يجيئوا بشيء من عندهم وانما اخذوه من كتاب الله - 00:45:23

عز وجل اخذوه من كتاب الله سبحانه وتعالى فعلوا المسلم ان يتذمر كلام الله. ليس المقصود انك تقرأ القرآن وتحتممه في الشهر او في الاسبوع او في عشرة ايام او ثلاثة ايام او يوم - 00:45:42

هذا ليس هو المقصود المقصود التذمر تذمر في كلام الله واستخراج المعاني والدلائل منه والاعتبار وما التلاوة الا الا سبيل ووسيلة الى التذمر ثم التذمر ايضا وسيلة للعبادة وسيلة للعمل - 00:46:02

اولا تعلم القرآن ثانيا تلاوة القرآن ثالثا تذمر القرآن. رابعا العمل العمل بالقرآن هذا كل مطلوب منا كل هذا مطلوب منا نحو القرآن. من اجل ان ننتفع به اما مجرد التلاوة تحسين الصوت والتجويد - 00:46:28

هذا شيء طيب لكن ليس هو المقصود هذا وسيلة الى المقصود هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والثبات على الحق - 00:46:52

سلامة من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادة المؤمنين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدميره - 00:47:13

انك على كل شيء قادر اللهم اصلاح ولاة امورنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة وابعد عنهم بطانة السوء واجعلهم هداية مهتدين غير ظالين ولا مضللين وسائر ولاة امور المسلمين في كل مكان - 00:47:34

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:47:54

شكرا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل ما حكم الذين يأتون بالتمائم ويلقونها عند الكعبة - 00:48:19

بانني وجدت تميمة امام باب الكعبة وفتحتها ووجدت فيها بعض الاوراق ومكتوب عليها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقول وافوض الله عني ما حكم ذلك - 00:48:42

كتابة التمائيم وتعليق التمائيم امر لا يجوز لانه وسيلة الى الشرك لان الذي يعلق التمييم يعتمد عليها ويظن انها هي التي تسبب له الخير وتطرد عنه الشر - 00:49:03

ويensi الله سبحانه وتعالى ولهذا عدها النبي صلى الله عليه وسلم من الشرك فقال من تعلق تميمة فلا اتم الله له اي لا اتم الله له امرا وفي رواية ومن تعلق تميمة فقد اشرك - 00:49:23

اشرك بالله لانه اعتمد على التميمة وظن انها هي اللي تدفع عنها الضرر وتجلب له الخير هذا من ناحية. الناحية الثانية ان هذا فيه اهانة للقرآن اهانة للقرآن انه يكتب ويلقى في مكان وقد يوطى - [00:49:42](#)

وقد يدخل بهن المحلات القدرة دورات المياه هذا فيه اهانة للقرآن تعريض القرآن للاهانة والقرآن ما انزل ليجعل تمائم انزل ليقرأ وي العمل به وي العمل به ويستفاد من معانيه ما انزل ليكتب تمائم ويعلق على الرقاب او على الدواب او على السيارات او على - [00:50:06](#)

او عاد ما ندرى وش القصد من القائه عند الكعبة هل هو سقطت منه التميمة ولا درى؟ او انه قاصد وضعها عند الكعبة فيظن ان الكعبة ايضا فيها نفع لله و فيها دفع للضرر عن الكعبة بيت الله محل عبادة ومسجد صلى فيها - [00:50:34](#)
ولا يطلب منها شيء وانما يطلب من الله جل وعلا نعم تقول السائلة امرأة النساء طهرت قبل الأربعين فبقيت اسبوعا كاما لم تصلي جهلا منها - [00:50:56](#)

معتقدة انها تبدأ في الصلاة بعد الأربعين فماذا يجب عليها؟ هل تقضي الصلوات الفائتة بلا شك يجب عليها قضاء الصلوات التي مرت عليها وهي ظاهر من من النفاس يعني انقطع عنها دم النفاس ولو كانت في الأربعين - [00:51:16](#)
اذا انقطع الدم فانها تغتسل وتصلي ولو كانت في الأربعين فكونها تركت الصلاة تظن انه ما عليها صلاة الا بعد الأربعين هذا غلط عليها قضاء الصلوات كلها التي تركت نعم - [00:51:38](#)

يقول هناك بعض الدعاة في بلادنا يقولون ان الولي يستطيع ان يخلق الاجنة في بطون امهاتها بل هناك داع ذاع صيته عبر القنوات يقول ذلك فما هو القول الصحيح؟ وكيف الرد على هؤلاء - [00:51:56](#)
هذا القول ما قاله المشركون من قبل ما قاله ابو جهل ولا ابو لهب ما قالوا ان ان هنا احد يخلق الاجنة في البطون غير الله سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [00:52:17](#)

سائلتهم عن المشركين عبده الاوثان لو سألتهم من خلقهم فيقولون الله سبحانه وتعالى وهذا زاد شركه على شرك المشركين الاولين. اللي يقول ان الاولياء يخلقون الاجنة بالبطون زاد شركه على شرك ابي جهل وابي لهب والعياذ بالله - [00:52:35](#)

نعم يقول هل من نصيحة للذين يخصصون ليلة الاسراء والمعراج بالعبادة وما حكم عمرة رقبية شهر رجب من الاشهر الحرم من الاشهر الحرم الاربعة منها اربعة حرم رجب وذو القعده وذو الحجه والمحرم. ثلاثة سردي وواحد فرد - [00:52:58](#)

فليس له مزية الا انه من الاشهر الحرم الذي يحرم فيها القتال فقط اما انه يخص بعبادة دون غيره من الاشهر هذا بدعة لانه لم يرد في تخصيصه شيء ولا - [00:53:28](#)

وليس له مزية على غيره من الشهور لا بصلة ولا بصدقة ولا ولا بصيام ولا غير ذلك هو كسائر الشهور والاسر والمعراج لم يثبت انه في رجب ولو ثبت انه في رجب - [00:53:46](#)

لا نحدث شيئا ولا نحتفل بليلة اللي يزعم انها ليلة الاسراء والمعراج هذا بدعة. الرسول صلى الله عليه وسلم ما احتفل ولا خلفاؤه الراشدون ولا الصحابة ولا القرون المفضلة ما كانوا يحتفلون في رجب بالاسرة والمعراج هذا كله من البدع المحدثة - [00:54:04](#)

قد قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله نعم ما حكم من يصيد الحمام والطيور في مكة وهو يعلم بحرمتها ثم تاب الى الله. واذا كان لا يستطيع ان يذبح عن كل حمام شاة. فماذا عليه - [00:54:27](#)

يحرم قتل الصيد الطيور او غيرها في في الحرم يحرم ذلك واذا فعل ففيها الفدية كل شيء بحسبه على حسب ما ورد بتقديرها عن السلف فجزاء مثل ما قتل من النعم من بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم - [00:54:55](#)

والحمامة فيها شاة الحمامه فيها شاة فاذا كان ذبح حماما في داخل حرم مكة في الاموال داخل الاموال فعليه عن كل حمام شاة تبقى في ذمته متى ما قدر يعملاها - [00:55:19](#)

متى ما قدر يعملاها تبقى دين في ذمته نعم ما مقدار اطعام المسكين؟ وهل اذا اشتريت ربع دجاجة مع الارز؟ يعتبر اطعام عامل مسكين ما يشبعه اطعام المسكين ما يشبعه غداء او - [00:55:38](#)

عشاء اذا قدمت له الطعام الجاهز بقدر ما يشبعه واما اذا قدمته الكيل نصف ساعة اذا قدمت له الكيل فاطعام المسكين نصف صاع يعني كيلو ونصف من الرز او غيره نعم - 00:56:00

تقول سماحة الشيخ ما المقصود بالباءة في حديث يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ؟ هل هي الاستطاعة المالية ام الجسدية الباءة المراد بها تكاليف الزواج تكاليف الزواج اذا كان يستطيع تكاليف الزواج عنده المهر - 00:56:23

ويخاف على نفسه من الفتنة يجب عليه يتزوج اذا كان ما عنده شيء يتزوج عليه بالصيام لان الصيام يحميه من الفتنة ومن الشهوة لانه يضعف قهوته نعم ما الحكم في الرجل الذي لا يقول ان شاء الله في اموره كلها - 00:56:50

واذا سمع من يقول ان شاء الله يغضب هذا هذا يعتبر انه آآ معتمدا على نفسه ولا يعتمد على الله سبحانه وتعالى لابد ان يقول ان شاء الله الله قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولا تقولن لشيء - 00:57:15

اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الرسول صلى الله عليه وسلم امره الله ان يقول ان شاء الله فكيف بغيره فكل شيء بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملکه الا ما يشاء ويريد - 00:57:37

سبحانه وتعالى فاذا قلت ان شاء الله فهذا فيه توكيل على الله سبحانه وتعالى. نعم يقول عند الانتهاء من الشوط السابع في الطواف توسيع اكبر نعم تختتم - 00:57:56

لمثل ما بدأت به تختتم بالتكبير عند الحجر وكذلك على المروءة تختتم بالدعاء والذكر فوق المروءة في اخر شوط مثل ما بدأت نعم يقول عزمت وعقدت النية - 00:58:16

ان اعتمر عمرة واهدي ثوابها للشيخ ابن عثيمين فهل هذا جائز؟ وهل يعتبر غلوا للشيخ رحمة الله هذا جائز وليس غلوا هذا لا بأس به. طيب اهداً ما ورد الدليل به - 00:58:36

من الاعمال الصالحة مثل الحج والعمرة والصدقة والدعاء هذا وردت به الادلة فلا لا يعد هذا من الغلو انما هذا من نفع اخيك الميت نعم ما الحكم في من يصلي ويصوم - 00:58:55

لكنه بخيل مع اسرته في الانفاق هذا فعل خيرا وفعل شرا فعل خيرا في انه يصلي ويصوم وفعل شرا في انه يدخل على اولاده وعلى اهل بيته بالنفقة حق لهم عليه واجب عليه - 00:59:15

لا يدخل عليهم بها لان حق واجب عليه نعم تقول ما هي الاسباب التي تعين الانسان على زيادة ايمانه تلاوة القرآن انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلية عليهم اياته زادتهم - 00:59:36

ایماناً واذا انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون بتلاوة القرآن تزيد في الايمان. وذكر الله يزيد في الايمان. كل الاعمال الصالحة تزيد بالايمان - 01:00:03

فالايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذه قاعدة نعم تقول ما معنى والسماء بنيناها باليديهم وانا لموسعون بنيناها باليدينا اي بقوة الايدي المراد بها القوة هنا واذكر عبدهنا داود ذا الايد يعني ذا القوة - 01:00:23

وایدناه بروح القدس يعني قويناه او وينه؟ نعم يقول انا طالب علم واريد ان اقرأ الفقه وما هي الكتب التي تتصحونني بها ان كنت تدرس الدراسة النظامية فالكتب هي المقررات - 01:00:47

التي قررت على المراحل الدراسية تعيني بها فقه وتوحيد ولغة وحديث وما الى ذلك من العلو اما ان كنت تقرأ على المشايخ المشايخ هم اللي يحددون لك الكتب التي تقرأها عليهم - 01:01:12

نعم هل يجوز اعطاء زكاة مالي لاولاد اخي الذين هم ايتام اذا كان ليس لهم مال اذا كان ليس لهم مال وهم بحاجة فلا مانع ان تعطيهم بل هم اولى لان الصدقة على القريب - 01:01:33

عن صدقتين فكن عن صدقة وعن صلة صدقة وصلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم سوف نسافر ان شاء الله الى بلدنا بعد صلاة الظهر وقبل العصر فهل يجوز لنا ان نجمع الظهر والعصر - 01:01:53

ان كان قدومكم قريبا يعني دون اربعة ايام فانكم تجمعون نعم اما اذا كنتم مقيمين في مكة مدة طويلة ايام اكثر من اربعة ايام فلا

لأن السفر ما يبدأ إلا إذا خرجتم من البلد وانهيتم الاقامة - [01:02:14](#)

نعم امرأة خبّت امرأة أخرى على زوجها فماذا عليها من العقاب في الحديث ملعون من خبّب امرأة على زوجها وتخبيّد المرأة أي
افساد المرأة على زوجها تنفيّرها منه هذا يوجب اللعنة من الله سبحانه وتعالى - [01:02:35](#)

فلا يجوز هذا عليها التوبة إلى الله وإن تصلح بين الزوجين بدل ما افسدت بينهما وتتوب إلى الله عز وجل ولا تعود لمثل هذا. نعم -

[01:02:57](#)